بين ميليشيات «فجر ليبيا» ومقاتلين موالين لتنظيم الدولة الإسلامية

ليبيا : معارك طاحنة في سرت ... وطائرات الحكومة المعترف بها تقصف «معيتيقة»

ميليشيات مسلحة في سرت الليبية

سرت - «وكالات»: قصفت طائرة حربية تابعة لقوات الحكومة المعترف بها الخميس مطار معيتيقة بالعاصمة الليبية طرابلس دون أن تحقق هدفها، بينما سقط خمسة جرحى من مقاتلي قوات فجر ليبيا بمدينة سرت (وسط) مع تجدد الاشتباكات ضد مقاتلين ينتسبون لتنظيم الدولة الإسلامية، وذلك وسط حركة نزوح جديدة للمدنيين.

وقال المتحدث باسم مطار معيتيقة قوزي الميلادي إن طائرة حربية تابعة لحفتر استهدفت مهبط المطار بصاروخين، ولكنها لم تحقق الهدف ولم تصب المطار بأي أذى، مشيرا إلى أن «المضادات الأرضية أجبرت الطائرة على مغادرة أجواء طرابلس».

وكانت البعثة الأممية في ليبيا حذرت أمس الأول من أن الهجمات على مطاري الزنتان ومعيتيقة وغيرهما من المرافق الحيوية «تمثل محاولة متعمدة لتقويض جهود الوصول إلى حل سياسي للصراع الليبي من خلال الحوار».

ويقع المطار تحت سيطرة حكومة الإنقاذ المنبثقة عن المؤتمر الوطني العام بطرابلس، وسبق أن تعرض لقصف خلال الأسبوعين الماضيين من قبل قوات حفتر التابعة لبرلمان طبرق المنحل.

من جهة ثانية، تشهد مدينة سرت نزوحا للمدنيين بعد تجدد المواجهات المسلحة في مدخلها الجنوبي بين كتيبة أسود الوادي التابعة لقوات فجر ليبيا ومقاتلين ينتسبون لتنظيم الدولة، مما أسفر عن سقوط خمسة جرحى في صفوف فجر ليبيا.

وكان تنظيم الدولة قد شن أمس الأول هجوما مباغتا على حاجز تفتيش تابع لقوات عملية الشروق في منطقة النوفلية شرق سرت، وسقط فيه 12 قتيلا وخمسة جرحى من قوات عملية الشروق.

وعقب الهجوم توجهت إلى سرت تعزيزات عسكرية إضافية لدعم القوات التابعة لرئاسة الأركان الليبية المنبثقة عن المؤتمر الوطني العام استعدادا لهجوم يستهدف طرد المنتسبين لتنظيم الدولة، حيث وصلت تعزيزات من الكتيبة 166 والمجلس العسكري لمدينة مصراتة وعملية الشروق.

وقال المتحدث باسم الكتيبة 166، خالد أبو جازية، إن التعزيزات العسكرية للكتيبة 166 المكلفة بتأمين وحماية سرت تصل تباعا إلى المدينة (400 كلم تقريبا شرقي طرابلس)، وأضاف، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الليبية، أن المجلس العسكري لمدينة مصراتة وقوات عملية الشروق يساندون الكتيبة المكلفة من رئاسة أركان الجيش بتأمين سرت. ووصف المتحدث نفسه الوضع العسكري هناك بالمستقر، قائلا إنه لا توجد اشتباكات مع ما وصفها بالمجموعة الإرهابية داخل المدينة.

وتحدثت تقارير عن توجه أرتال من كتائب الجيش المتمركزة بمدينة مصراتة نحو سرت لدعم القوات التي تنتشر في محيط المدينة، وفي بلدات قريبة منها بينها النوفلية وهراوة. كما تحدثت تقارير عن توجه رتل من معسكر الصواريخ في تاجوراء بطرابلس نحو المدينة.

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع بحكومة الإنقاذ الليبية قال أمس الأول إن الوزارة ستضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه العبث بأرواح ومقدرات الشعب الليبي، مضيفا أن المعركة ضد ما وصفه بالإرهاب معركة وطنية.

قالت إن غرار متورط في الهجوم على «وست غيت»

أمريكا تؤكد قتلها لقيادي في حركة الشباب الصومالية

مقاتلون تابعون لـ«الشباب»

واشنطن - «وكالات»: أكدت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن طائرة بدون طيار تابعة لها قتلت القيادي في حركة الشباب المجاهدين الصومالية عدن غرار قبل أسبوع، وقالت إنه متورط في الهجوم على مركز وست غيت التجاري في نيروبي عام 2013.

وقال البنتاغون في بيان أصدره يوم الأربعاء إن غرار كان عضوا في جهاز الاستخبارات والأمن لحركة الشباب، ويتولى «تنسيق الأنشطة الخارجية» فيها.

وأضاف أن الضربة التي نفذت في 12 مارس الجاري استهدفت سيارة كانت تقل غرار في محيط بلدة ديسور جنوبي الصومال، ووصفت قتله بأنه «ضربة كبيرة» لحركة الشباب.

وكان مسؤول أمني صومالي وشهود عيان قد أفادوا الأسبوع الماضي بأن ثلاثة من حركة الشباب بينهم غرار قتلوا في غارة بطائرة بدون طيار جنوبي البلاد.

ونفذت الولايات المتحدة عدة هجمات بطائرات بدون طيار ضد الحركة، وأعلنت مسؤوليتها عن قتل زعيم الحركة أحمد غودان، وقيادي آخر يدعى يوسف دعيق.

وكان الزعيم الجديد للحركة عمر أبو عبيدة قد عين غرار رئيسا للعمليات الخارجية التابعة لجناح الاستخبارات بعد مقتل سلفه دعيق في غارة أميركية في فبراير الماضي.

لا اتفاق على مسودة نهائية ... والخلافات مازالت «تحتاج الكثير من العمل»

ملف إيران النووي : تفاؤل مشوب بالحذر يخيم على أجواء المفاوضات في لوزان

جون كيري وجواد ظريف

عواصم - «وكالات»: اعتبر مفاوض اوروبي الخميس ان القوى الكبرى وايران «بعيدة» عن التمكن من ابرام اتفاق حول البرنامج النووي الايراني.

وقال لبعض الصحافيين في لوزان حيث تجري مفاوضات بين ايران ومجموعة 5+1 ان «فكرة التوصل الى اتفاق مساء الجمعة، غير واردة برأيي»، مضيفا «اعتقد اننا بعيدون عن اتفاق، لم نصل بعد الى هذه المرحلة».

من جانبه اعلن وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف الخميس في لوزان ان المباحثات حول برنامج طهران النووي تشهد تقدما الا انه «يبقى الكثير من العمل».

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن ظريف قوله بعد لقاء مع نظيره الاميركي جون كيري في اليوم الرابع على التوالي من المباحثات الفنية، «تتقدم بشكل جيد جدا ولكن يبقى هناك الكثير من العمل لانجازه».

وكان كيري اعلن في وقت سابق ان المباحثات تواجه «قضايا صعبة» الا انها شهدت «تقدما» وذلك قبل المهلة المحددة للتوصل الى اتفاق سياسي في 31 مارس.

واضاف ظريف ان المباحثات دخلت «مرحلة حساسة حول قضايا معقدة للغاية». وتابع «اعتقد ان هذا مؤشر جيد جدا (...) يعني اننا نتوصل الى شيء ما»، موضحا ان المفاوضين الايرانيين سيبقون في لوزان «الوقت اللازم» للتوصل الى اتفاق.

وقال كيري للصحافيين في لوزان خلال استراحة من جلسات المباحثات التي يشارك فيها نظيره الايراني محمد جواد ظريف «نبحث بعض القضايا الصعبة الا اننا حققنا تقدما».

من جانبه قال مسؤول بوزارة الخزانة الأمريكية يوم الخميس إن الولايات المتحدة سترفع العقوبات عن إيران على مراحل في إطار أي اتفاق نووي وإن ذلك سيكون مرتبطا بتحركات «يمكن التحقق منها» تقوم بها إيران في الحد من انشطتها النووية.

وتحاول إيران والقوى العالمية الست التوصل لاتفاق للحد من اكثر الانشطة الحساسة في برنامج إيران النووي لمدة عشر سنوات على الاقل في مقابل رفع تدريجي للعقوبات عن طهران.

وقال آدم زوبين القائم بأعمال وكيل شؤون الإرهاب وتعقب الأموال المشبوهة بوزارة الخزانة إنه إذا توصلت القوى لاتفاق فإن واشنطن لا تزال تعتزم ان تبقي أي عقوبات مرتبطة بدعم إيران لجماعات متشددة وانتهاكات حقوق الإنسان وغيرها من انشطة «زعزعة الاستقرار» في الشرق الأوسط.

من جانبه اعلن مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الأميركية انه ليس هناك حتى الآن مسودة اتفاق مطروحة في المحادثات حول البرنامج النووي الايراني في سويسرا.

وقال المسؤول ان «القضايا الاساسية في اتفاق الاطار لا تزال قيد النقاش العام. وليس هناك مسودة مطروحة».

تواجه عقوبة السجن لعشر سنوات

تايلند تحاكم شيناواترا في قضية «دعم الأرز»

ينغلوك شيناواترا

بانكوك - «وكالات»: أعلنت المحكمة العليا في تايلند الخميس أن رئيسة الوزراء السابقة ينغلوك شيناواترا ستمثل للمحاكمة لدورها في الإشراف على برنامج لدعم الأرز كلف الخزينة العامة مليارات الدولارات.

وتواجه ينغلوك عقوبة السجن لعشر سنوات إذا ثبت أنها مذنبة في الدعوى التي ينظر إليها أنصارها بأنها جزء من محاولة للقضاء على نفوذ عائلتها السياسي.

وقال قاضي المحكمة العليا، وبرابول نانغسوان إن لجنة قضائية من تسعة أفراد درست الوثائق التي قدمها مدعون من مكتب النائب العام وقررت قبول الدعوى المرفوعة ضد رئيسة الوزراء السابقة.

وأضاف القاضي أن الدعوى قبلت بعد أن أكدت اللجنة القضائية أنها تقع ضمن اختصاصات المحكمة وحددت يوم 19 مايو المقبل موعداً للمحاكمة.

وأصرت ينغلوك في صفحتها على فيسبوك على براءتها، وطالبت القضاء بمحاكمتها محاكمة عادلة غير تلك التي خضعت لها وقالت عنها إنها «كانت ذات دوافع سياسية لتحطيمها». وحظر على ينغلوك الاشتغال بالسياسة لخمس سنوات في يناير بعد أن أدانتها هيئة تشريعية بدعمها الجيش بالفساد فيما يتصل بمشروع دعم الأرز. وفي فبراير وجه المدعي العام اتهامات جنائية إلى ينغلوك قال مؤيدوها إنها تبرز السرعة التي يتحرك بها المجلس العسكري الحاكم في القضايا ضد عائلتها. وكانت ينغلوك قد عُزلت من منصبها كرئيسة للوزراء بقرار قضائي قبل أسبوعين من انقلاب عسكري في مايو من العام الماضي.

السويد : قتيلان بهجوم مسلح على مطعم

انتشار امني في مدينة غوتنبرغ

غوتنبرغ - «وكالات»: أعلنت الشرطة السويدية أن شخصين قتلا وأصيب عدد آخر عندما اقتحم مسلحون مطعما في مدينة غوتنبرغ جنوبي البلاد في وقت متأخر من مساء أمس الأول. وأعربت الشرطة في بيان أن اعتقادها بأن المهاجمين استخدموا سلاحا آليا، دون أن تذكر أي تفاصيل بشأن المشتبه في ارتكابهم الحادث، غير أنها أفادت بأن عدة أشخاص مثلوا أمامها للتحقيق.

ووقع الحادث في ضاحية بيسكوبس غاردن في غوتنبرغ ثاني أكبر المدن السويدية، والتي اشتهرت بجرائم العصابات، حسب الناطقة باسم الشرطة أولا بريم.

وقالت بريم إن الوقت ما زال مبكرا لمعرفة دوافع المعتدين، لكنها أضافت أن هناك مؤشرات على أن إطلاق النار له علاقة بالعصابات.

وشددت على القول «لا شيء على الإطلاق يوحي بالإرهاب»، مشيرة إلى أن شخصين لقيا مصرعهما في موقع الحادث، وأن عدة أشخاص نقلوا إلى المستشفى.

وأبلغ شاهد عيان قناة أس.في.تي التلفزيونية السويدية بأن رجلين دخلا المطعم ثم شرعا في إطلاق النار من أسلحة آلية.

وفرضت الشرطة طوقا أمنيا حول المكان وفتحت تحقيقا جنائيا في الواقعة.

وتعاني مدينة غوتنبرغ وضواحيها من مشكلة ملحة تتعلق بجرائم العصابات، حسب سكان محليين.

على خلفية نزاعات حول السيادة

اليابان والصين تجتمعان على طاولة مجلس الأمن ... للمرة الأولى منذ أربع سنوات

ليو جيانشاو و شينسوكي سوغيامـا

طوكيو - «وكالات»: اعلن مصدر رسمي ياباني ان مسؤلين كبار من الحكومتين اليابانية والصينية عقدوا اجتماعهم الاول الخميس حول الامن في اطار جلسة بطيئة بعد توقف استمر اربع سنوات على خلفية نزاعات تتصل بالاراضي بين البلدين.

وعقد اللقاء في وزارة الشؤون الخارجية في طوكيو في حضور المسؤول الثاني في الخارجية اليابانية شينسوكي سوغياما ونظيره الصيني ليو جيانشاو.

وشدد المتحدث باسم الحكومة اليابانية يوشيهيدي سوغا على «اهمية» هذا الحوار «من اجل تحسين اللغة المتبادلة بين اليابان والصين في المجال الامني». وقال ان الاجتماع مناسبة «لتبادل وجهات النظر بكل صراحة ونزاهة حول السياستين الامنية والدفاعية والوضع الاقليمي».

وتامل اليابان في ان تتفق مع الصين على آلية للاتصال البحري من اجل تجنب وقوع اي حادث. وتطالب طوكيو من جهة اخرى بمزيد من الشفافية حول زيادة الميزانية العسكرية للصين، كما تفيد معلومات صحافية، من جانبها اعربت بكين عن املها في تطوير صلات مطمئنة مع طوكيو.

داعية اليابان مرة اخرى الى «استخدام التاريخ مرآة للنظر الى المستقبل»، كما قال ليو في تصريحات اوردتها وكالة شينهوا الرسمية للانباء.

وبالاضافة الى الخلافات المتصلة بسلوك القوات الامبراطورية اليابانية خلال الاحتلال الجزئي للصين (1931-1945)، تصطدم العلاقات بين هذين البلدين الاسيويين الكبيرين، بمسالة السيادة على جزر سنكاكو في شرق بحر الصين.

وتتولى طوكيو ادارة هذه الجزر غير المأهولة، لكن بكين تطالب بها وتطلق عليها اسم دياويو.

وقد عقد رئيس الوزراء الياباني شينزو ابي والرئيس الصيني شي جينبينغ في نوفمبر الماضي قمة قصيرة في بكين، على هامش منتدى التعاون الاقتصادي آسيا-المحيط الهادي»، لكن المصافحة بينهما كانت باردة في احسن الاحوال.

موسكو تتجه نحو الشرق الآسيوي بعد توتر علاقاتها مع الغرب

توافق أمريكي أوكراني حول ربط العقوبات على روسيا باتفاق «مينسك»

واشنطن - «وكالات»: قال البيت الأبيض إن جو بايدن نائب الرئيس الأميركي والرئيس الأوكراني بترو بوروشنكو اتفقا خلال مكالمة هاتفية الأربعاء، على ضرورة ربط العقوبات ضد روسيا بالتنفيذ الكامل لخطة مينسك للسلام في أوكرانيا.

وأوضح البيت الأبيض في بيان أنه «ما دامت روسيا تواصل إذكاء العنف وتقويض الاستقرار في أوكرانيا، فعلى المجتمع الدولي أن يكون مستعداً لزيادة التكاليف على روسيا لانتهاجها مثل هذه الأعمال».

ورحب بايدن بقرار البرلمان الأوكراني إضفاء وضع خاص على المناطق الشرقية الواقعة تحت سيطرة الانفصاليين ومنحها حكماً ذاتياً، لكن ليس قبل إجراء انتخابات محلية وفقاً للقانون الأوكراني، وهو ما أثار غضب موسكو.

وفي خطوة تنم عن محاولات روسيا إقامة علاقات أوثق مع الصين بعد تدهورها مع الغرب، أعلن الكرملين أن الرئيس فلاديمير بوتين اجتمع الخميس مع أحد المساعدين المقربين من الرئيس الصيني تشي جينبينغ.

وتم عقد الاجتماع مع مدير المكتب العام للحزب الشيوعي الصيني لي جانشو، في وقت وصلت فيه العلاقات بين موسكو والغرب إلى أدنى مستوياتها منذ انتهاء الحرب الباردة.

وكانت الخارجية الروسية أكدت الأسبوع الماضي أن الرئيس الصيني سيزور موسكو يوم 9 مايو المقبل لحضور الاحتفالات بالذكرى السبعين لنهاية الحرب العالمية الثانية في أوروبا، وذلك إلى جانب زعماء آخرين من قارة آسيا وجمهوريات سوفياتية سابقة وأميركا اللاتينية.

من جانبه قال دونالد تاسك رئيس المجلس الأوروبي يوم الخميس إن الاتحاد الأوروبي يجب أن يواصل الضغط على روسيا عبر العقوبات إلى أن يتقد اتفاق وقف إطلاق النار في أوكرانيا بشكل كامل.

وأضاف في مؤتمر صحفي قبل قمة للاتحاد تناقش العقوبات «إن أحد أفضل سبل دعم أوكرانيا سيكون عبر مواصلة الضغط عن طريق العقوبات على روسيا حتى نشهد تنفيذاً كاملاً لاتفاق مينسك.